|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **جامعة الملك سعود**  **كلية الآداب**  **قسم الإعلام** | **C:\Users\habib 2015\Desktop\ksu_logo.png** |  | **بكالوريوس الإعلام**  **مقرر البرامج الإذاعية و التلفزيونية**  **د. حبيب بن بلقاسم** |

**الدرس الثالث : التخطيط لإعداد البرامج الإذاعية والتلفزيونية**

تمر عملية التخطيط لإعداد البرنامج بست مراحل أساسية مع مراعاة السمات المعاصرة للبرامج الإذاعية والتليفزيونية من حيث سلاسة الأسلوب اللغوي، والإيجاز في النصوص، و سرعة الإيقاع وخفة البرامج ومناقشة القضايا الحساسة، والاستعانة بمصادر المعلومات والإحصائيات حول الموضوع المثار، والتخصص في مخاطبة فئات جماهيرية أو معالجة موضوعات محددة، إلى جانب التفاعل مع الجمهور وتوظيف الصورة التليفزيونية جيداً، والمراحل هي:

1. **اختيار فكرة الموضوع**

يستطيع المعد من خلال المعايشة الكاملة للواقع المحيط به وإحساسه بمشكلاته وقضاياه واهتماماته أن يلمح الأفكار التي تتناسب مع سياق البرنامج الذي يعده .

وتعتبر المتابعة الدائمة لوسائل الإعلام المختلفة، والقراءة للكتب المختلفة،  والدراسات التي تقوم بها مراكز البحوث والجامعات، روافد مهمة لخلق أفكار جيدة لأن الفكرة هي "رأس مال المعد".

1. **تحديد الجمهور**

لا بد للفكرة المختارة أن تهم الجمهور المستهدف وتثير انتباهه وتمس مشكلاته، وأن تناسب الفكرة موضوع البرنامج واهتمامات المعد، وأن تكون الفكرة أخلاقية، بمعنى أنها تحترم أخلاقيات المجتمع وقيمه وعاداته.

1. **تحديد الغرض**

يتراوح غرض البرنامج ما بين الإعلام -أي تقديم معلومات معينة لجمهور المشاهدين أو لفئة منهم، ويتضح ذلك أكثر من خلال النشرات والبرامج الإخبارية- والتثقيف كالبرامج السياسية أو الدينية أو الاجتماعية، أو الترفيه كالبرامج الرياضية وبرامج المنوعات، أو التوجيه والتعليم كالبرامج الصحية أو الزراعية.

1. **البحث العلمي أو جمع المادة العلمية**

مرحلة البحث العلمي أو جمع المعلومات، وتبدأ هذه المرحلة بعد الاستقرار على الموضوع أو فكرته الأساسية بشكل عام وتحديد الهدف منه، وهي قد تمتد حتى المراحل الأخيرة لتنفيذ البرنامج من خلال الكتب والمراجع والنشرات والصحف وشبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) .

1. **الاتصال والتنسيق**

وهي مرحلة الاتصال بالمصادر والتأكيد معهم على ميعاد التصوير، والتنسيق مع فريق العمل كالمخرج ومقدم البرنامج والتواجد في مكان التصوير لمتابعة سير العمل وفقا للطريقة المتفق عليها والسيناريو المكتوب.

ويتطلب التخطيط أيضا ملائمة اختيار الموسيقى والأغاني للموضوع والجمهور المستهدف، وكذلك  الإعداد لجلسة تمهيدية قبل التسجيل (بروفة) بين مقدم البرنامج وضيوفه، لتحقيق الألفة بينهما والاتفاق على أهداف البرنامج ومدته، واختبار الأجهزة الفنية للوصول أخيراً إلى التسجيل الإذاعي أو التليفزيوني وفق التصور الموضوع .

1. **كتابة السيناريو**

جرت العادة أن يكتب السيناريو الكامل أو شبه الكامل في شكل عمودين تنقسم الصفحة إلى قسمين أو عمودين على النحو التالي:

**القسم الأول**: يكون على يمين الصفحة، ويشمل ثلث المساحة فقط، ويخصص للصورة أو المرئيات؛ ويشتمل عادة على العناصر التالية: المناظر والديكورات، الأشخاص وسائر الكائنات الحية، الاكسسورات، شرح ما يجري من أحداث وحركة، المادة الفيلمية، الشرائح، اللوحات، كافة وسائل الاتصال المرئية.

**القسم الثاني**: يقع على يسار الصفحة، ويشغل المساحة المتبقية وحتى ثلثي الصفحة، ويخصص للصوتيات كالحوار والتعليق والمؤثرات الصوتية والموسيقى الصوتية.

ويمكن تخليص مراحل إعداد البرامج التلفزيونية والإذاعية بمجموعة من الأسئلة، التي تساعد على إعداد البرنامج بشكل أفضل وأدق، وإيصال الفكرة المرجوة منه للمشاهد او المستمع بشكل أوضح، وهي:

* ما هو الهدف من المادة المعدة أو البرنامج ؟
* من هي الشريحة أو الشرائح المستهدفة ؟
* ما هي العوامل المساعدة المطلوبة ؟
* كم مدة المادة أو الحلقة وكم عدد الحلقات ؟
* في أي ساعة من ساعات اليوم يتم البث والإعادة ؟
* ما هي المعلومات المراد إيصالها من خلال المادة وكيف يتم توفيرها ؟
* ما هي المحاذير التي تنتهجها الحلقة وكيف يتم تجنبها وتجنيب المشاهد لها ؟
* من هو المخرج الذي يتولى الإخراج وما هي طريقته ؟؟؟
* ما هي المصادر والمراجع المطلوبة وهل هي متيسرة وأين وكيف ؟؟؟
* هل يوجد معدين مساعدين ومن هم ؟؟؟
* ما هي الفترة الزمنية الممنوحة للمعد حتى تاريخ تسليم المادة ؟؟؟
* الشروع في كتابة السيناريو (النص الإذاعي أوالتلفزيوني)

و في كتابه التربية الإعلامية ( 2010 ) يرى الأستاذ الشميمري أن عملية صناعة البرنامج التلفزيوني تمر بثلاث مراحل أساسية:

**المرحلة الأولى : مرحلة ما قبل الإنتاج**

وهي فترة التحضير، ومعاينة المواقع، وتشمل العناصر الآتية:

1. اختيار الفكرة وتحديدها: وأهم عناصرها أن تكون جديدة، ومبتكرة، جذابة، بسيطة غير معقدة، تلامس الواقع، تراعي قيم المجتمع، تخدم الهدف.

2. الإعداد: وهو يشمل البحث المعلوماتي والميداني، وحصر كافة المستجدات حول الموضوع، والعمل على ابتكار ما هو جديد.

3. إعداد خطة العمل: وتشمل الفكرة الرئيسية، اسم البرنامج، نوعه، القالب الفني، المقدمين، الضيوف، المواضيع، الفقرات، المدة، عدد الحلقات، الجمهور المستهدف، جدول الإنتاج الزمني، الموازنة العامة أو التفصيلية.

4. كتابة السيناريو: وفيه يتم التخيل الكامل لشكل البرنامج بكامل عناصره مكتوباً على الورق، تماماً كأنك تراه على الشاشة، ويشمل النص والصوت والصورة والمؤثر والنقلة والمشهد.

**المرحلة الثانية: مرحلة الإنتاج**

وهي مرحلة التنفيذ الفعلي وتشمل:

1. إعداد الموقع والديكور وتحديد كوادر التصوير.

2. تخطيط وتصميم وتنفيذ الإضاءة التي تسهم في بناء المشهد البصري، وإثراء لغة البرنامج، وتحقيق أهدافه.

3. تنفيذ عملية التصوير: وهي لغة التلفزيون في التعبير عن الرسالة الإعلامية أو الفنية، وهو الفن الذي يقوم بجذب انتباه المشاهد والسيطرة على حواسه، ويهدف التصوير الناجح المتميز إلى خلق رؤية مؤثرة وجذابة لموضوع التصوير والشيء الذي نصوره، وليس مجرد التعرف عليه أو نقل صورته، لأن قوة البرنامج وإمتاعه وتأثيره لا تأتي مما نصوره بل كيف نصوره.

4. وفي تنفيذ عملية التصوير تبرز مهنية المخرج ولمساته الساحرة في استخدام عناصر اللغة البصرية، للتعبير عن رسالة البرنامج وأهدافه.

* مثال: اختلاف زاوية التصوير:

على سبيل المثال فإن زاوية التقاط الصورة في الكاميرا بارتفاعها وانخفاضها تعطي معاني مختلفة، ومن ذلك مثلاً: أ. اللقطة ذات الزاوية المنخفضة للشخص تظهره أكثر طولاً وجلالاً وقوة، وتعزز من سيطرته داخل اللقطة. ب. اللقطة ذات الزاوية المرتفعة، حيث توضع الكاميرا أعلى الشخص المصوّر تظهره أقل من حجمه الطبيعي، وتعطي ظلالاً من ضعف الموقف والهزيمة. وهكذا في سائر أدوات اللغة البصرية المعبّرة في صناعة التلفزيون.

**المرحلة الثالثة : مرحلة ما بعد الإنتاج**

وفي هذه المرحلة تجري العمليات الآتية :

1. تفريغ اللقطات المصورة، وفهرستها وتصنيفها والاختيار من بينها.

2. تنفيذ المونتاج، بجمع اللقطات المطلوبة في سياق متتابع حسب السيناريو.

3. تسجيل نص التعليق.

4. تسجيل المؤثرات الصوتية والموسيقى التصويرية.

5. مزج الصوت.

6. استخدام الجرافيك، مثل كتابة أسماء المتحدثين.

7. النسخ.

8. البث.

ويلاحظ أن كل عنصر من هذه العناصر له قواعد فنية وإبداعية خاصة، ولغة أداء مميزة، تصنع الفرق بين مخرج ومخرج، وبرنامج وبرنامج.

المصدر :

1. أمجد عمر صفوري، المدخل إلى الإذاعة والتلفزيون، كلية الصحافة والإعلام - جامعة الزرقاء، دون تاريخ.
2. **الشميمري، فهد بن عبد الرحمان ( 2010) .- التربية الإعلامية، كيف نتعامل مع الإعلام ؟ .- الرياض : فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، الطبعة الأولى. – ص. 228**

[**https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A8%D8%B1%D9%86%D8%A7%D9%85%D8%AC\_%D8%AA%D9%84%D9%81%D8%B2%D9%8A%D9%88%D9%86**](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A8%D8%B1%D9%86%D8%A7%D9%85%D8%AC_%D8%AA%D9%84%D9%81%D8%B2%D9%8A%D9%88%D9%86)